



حكومه تى هه ريمى كوردستان  
وهزاره تى خویندنى بالا و تویژینه وهى زانستى  
زانكوى چهرموو  
كۆلیژی پهروهده و زمان  
بهشى پهروهدهى تابهت

الوصم الإجماعى وعلاقته بالتفكير الإيجابى – السلبى  
لدى الموظفين الناجين من عمليات الأنفال فى منطقة  
كةرميان

الباحثة

م . م سوزان محمود على

## الوصم الإجتماعى وعلاقته بالتفكير الإيجابى - السلبي لدى الموظفين الناجين من عمليات الأنفال فى منطقة كترميان

### الفصل الأول

#### مستخلص الرسالة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف المستوى الدرجة الكلية الوصم الإجتماعى وعلاقته بالتفكير الإيجابى - السلبي لدى الموظفين الناجين من عمليات الأنفال فى كردستان العراق .أستخدم الباحثة المنهج الوصفي . وتمثل مجتمع الدراسة الحالى بقايا ضحايا عمليات الأنفال فى كردستان العراق ، بلغ حجم العينة (80) الذكور ، و(70) من الإناث ، تم أختيارهم بطريقة العشوائية .

وتم إعداد اداة من قبل الباحثة ،ومقسمة الى (6) ابعاد (2) لوصم الاجتماعى و (4) لتفكير الإيجابى ، وتم التحقق من الصدق والثبات للمقياس.وبعد ان تم تطبيق المقاييس قامت الباحثة بمعالجة البيانات بواسطة الجهاز الحاسوب وإستخدم اساليب إحصائية متنوعة لتحقيق من صحة اهداف الدراسة .توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج وهي :

تنتشر اعراض الوصم الاجتماعى و التفكير السلبي لدى الموظفين الناجين من عمليات الأنفال ، توجد فروق دالة إحصائياً بأن متوسط درجات الاناث يزيد من متوسط درجات الذكور فى أعراض لوصم الاجتماعى و التفكير السلبي لدى الموظفين الناجين من عمليات الأنفال بإقليم كردستان العراق ، وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين الوصم الاجتماعى و التفكير الايجابى - السلبي لدى الموظفين الناجين من من الابداء الجماعية (الأنفال). وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين الوصم الاجتماعى و التفكير الايجابى - السلبي لدى الموظفين الناجين من من الابداء الجماعية (الأنفال).وفي نهاية الدراسة وضع الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات .

#### Abstract

This study aims to identify the level, the total degree of social stigma, and its relationship to the positive-negative thinking among employees who survived the Anfal operations in Iraqi Kurdistan. The researcher used the descriptive approach. The current study population represents the remains of victims of Anfal operations in Iraqi Kurdistan. The sample size was (80) males, and (70) females, they were chosen randomly.

A tool was prepared by the researcher, and divided into (6) dimensions (2) for social stigmatization and (4) for positive thinking, and the validity and reliability of the scale were verified. The validity of the study objectives. The study reached a set of results, which are: Symptoms of social stigma and negative thinking are prevalent among employees who survive Anfal operations, there are statistically significant differences that the average scores of females increase the average degrees of males in symptoms of social stigma and negative thinking among employees who survive Anfal operations in the Kurdistan Region of Iraq, and there is a positive, statistically significant correlation between stigma Social and Positive-Negative Thinking among Employees Survivors of the Genocide (Anfal). There is a positive, statistically significant, correlation between

social stigma and positive-negative thinking among employees who have survived the genocide (Anfal). At the end of the study, the researcher put together a set of recommendations and suggestions.

### مشكلة البحث

الاحداث و التقلبات السياسية التي مرت على كوردستان في حقبة الحكم العسكري المتتالية في العراق تركت آثارا غير ايجابية على أفراد والمجتمع الكوردي عامة ، وبالأخص الأفراد اللذين هم ضحايا الأحداث. والحدث الكارثي المفجع الأنفال ، خلفت تداعيات مأساوية، وآثار نفسية و الإجتماعية كثيرة ، إمتدت آثاره على أفراد والمجتمع المنفلين .

لاشك أن المجتمع مصدر حضارة الإنسانية وجميع تبعاتها التاريخية ، والفرد والعائلة من مكونات المجتمع، والعائلة ذو فعالية التأثير على الحضارة الإنسانية ، ومع وجود أدنى خلل في تكوين العائلة يسبب إنتشار الأمراض النفسية والإجتماعية ، وفقد أفراد العائلة بسبب الكوارث الطبيعية كالزلازل والفيضانات أو بسبب الكوارث الإنسانية مثل الطلاق والموت والحروب والجرائم البشرية كالإبادة الجماعية ، يعد المعضلة الأكبر الذي يواجه العائلة، وأظهرت الدراسات والبحوث أن كارثة الإبادة الجماعية لها التأثير الكبير والمباشر في الضغوط والإضطرابات النفسية، والإبادات الجماعية ذو التأثير الأكبر والأفجع من الحوادث الطبيعية.

الوصم الإجتماعي إطلاق أو إصاق مسميات غير مرغوب فيها بالفرد من جانب الآخرين، على نحو يحرمه من التقبل الإجتماعي أو تأييد المجتمع له ، لأنه شخص مختلف عن بقية الأشخاص في المجتمع . وقد يعيش الأفراد الوصم كعار شخصي وشعور بالذنب والحرج، وهو ما يسمى بالوصم اجتماعي. ومن مظاهر هذا الوصم أن يستبعد الأفراد أنفسهم من الخدمات والفرص، ولا يقدرُوا أنفسهم، وتكون لهم نظرة سلبية عن أنفسهم، ويعزلون عن المجتمع، ويخافون من أن تُكتشف حالة الوصم التي يعيشونها(كيري، 2012، 8)، وان الوصم اجتماعي تأثير أكبر على التفكير افراد المجتمع خاصة المجتمع الانفال لان ثلاثين عاما مضى على هذا الكارثة لايزال مدعونين بهذا الاسم لذا تسبب بأنواع التفكير على الفرد .

والباحثة تريد إلقاء الضوء على (الوصم الإجتماعي) وعلاقته ب(التفكير الإيجابي - السلبي ) لدى الموظفين الناجين من عمليات الأنفال في منطقة كرميان، وإختيار الموظفين الناجين من تلك العملية لأنهم عاشوا تلك العمليات، وبإستطاعتهم التعبير عن الغاية المنشودة في البحث.

### أهمية البحث

تتميز عملية التفكير بأنها عملية إنسانية وتتطلب عملية تنميتها وتعلمها جوها متميزة من أطراف عديدة، في مراحل العمر املختلفة، وهي ذات صلة بالنواحي الوراثة والبيئية من حيث مجالات مختلفة: الجسمية، والاجتماعية، والانفعالية وبعده التفكير عاملا من عواما الاساسية في حياة الانسان فهو الذي يساعد على توجه الحياة وتقدمها وبه يستطيع الانسان السيطرة والتحكم على أمور كثيرة وتسييرها لصالحه، وكان هذا التفكير ايجابياً أدى إلى حل فاعل وناجع لهذه المشكلة او كان هذا التفكير سلبياً أدى إلى التعامل مع هذه المشكلات بأساليب سطحية وخطئة (مبارك وبطانية، 2019، 77) تتضح أهمية الدراسة الحالية في جانبين هما:  
الاهمية النظرية:

- الإلمام بالاسباب التي تؤدي إلى انتشار هذه الظاهرة والاخذ بها مستقبلا في معالجتها.

- لقاء الضوء على بعض المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الموظفين الناجيين من العمليات الانفال من الذكور والاناث، وتأثيرها على كيفية تعامل افرادها مع الاخرين.
- فهم مستوى الوصم الاجتماعى الذى ينشأ من الافكار افراد المجتمع الانفال لكى يساعد تعامل معها ويعالجها.
- تغذية وزيادة البحوث والدراسات على هذا المجتمع المنكوب بهدف خدمتها ووضع البرنامج لوضع السياسة ومتخذى القرار ومنفذ الخدمات المقدمة والخطط البرنامج الارشادية والنفسية لهذه الفئة .
- الاهمية التطبيقية:
- وتبرز اهمية النتائج هذه الدراسة التى تسهم فى تشخيص حالة المتأثرين بالوصم الاجتماعى ووضع الاقتراحات والتوصيات الفعالة لتقليل انعكاساتها السلبية .
- هذه دراسة تبين مدى تأثير الوصم الاجتماعى على التفكير الايجابى والسلبى للناجين من عمليات الأنفال .
- توفر الدراسة رؤية أولية لتطور التفكير لدى الموظفين والموظفات الناجين من عمليات الانفال .

#### أهداف البحث

- التعرف على المستوى الوصم الاجتماعى لدى الموظفين الناجين من الابادة الجماعية (الانفال).
- التعرف على المستوى التفكير الايجابى و السلبى لدى الموظفين الناجين من الابادة الجماعية (الانفال).
- التعرف على المستوى الوصم الاجتماعى حسب المتغير الجنس.
- التعرف على المستوى التفكير الايجابى و السلبى حسب المتغير الجنس.
- فروق ذات دلالة الاحصائية بين المتغير الوصم الاجتماعى والتفكير الايجابى - السلبى لدى الموظفين الناجين من الابادة الجماعية (الانفال).

حدود الدراسة ومحدداتها : مثل حدود الدراسة فى الآتى:

- الحدود البشرية: اقتصر تطبيق الدراسة على الموظفين الناجين فى الجامعة والدوائر الأخرى .
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة على الموظفين الناجين فى العام 2020 / 2021 .
- الحدود المكانية: اقتصر تطبيق الدراسة على الموظفين الناجين فى الجامعة والدوائر الأخرى.
- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على معرفة الوصم الاجتماعى واستراتيجيات التفكير الإيجابى والسلبى لدى الموظفين الناجين فى الجامعة والدوائر الأخرى من منطقة كرميان خاصة (جمجمال و كلار) باعتبار ان اغلب الضحايا من سكان القرى والقصبات التابعة للمدينتين من حيث تعميم أداة الدراسة ودرجة صدقها وثباتها.

#### تحديد المصطلحات :

**أولاً:** الوصم الاجتماعى: Social stigma

- يعرفها (الوصم الاجتماعى : هو صورة ذهنية سلبية تلصق بفرد معين، كتعبير عن الاستياء والاستهجان لهذا الفرد نتيجة اقترافه سلوكا غير سوى يتعارض مع القيم والمبادئ السارية فى المجتمع).
- (حلمى ويوسف،2019،353)

- يعرفها (بوقلمان، 2020) هو كل ما يمكن أن يلصق بأي فرد من سلوكيات مشينة والتي تخالف القواعد الاخلاقية التي يعرفها المجتمع الذي ينتمى إليه الفرد. (بوقلمان، 2020، 110)
- ثانياً: التفكير الايجابي:
- عرفها (عبد الستار، 2008) باني تبني مجموعة من الافكار العالانية وامتداد نشاطات واهداف الفرد نحو اكتساب مهارات تمكنه من الممارسة الايجابية موجهة نحو العيش بفاعلية و سعادة ورضا. (بدر السيد، 2016، 780)
- عرفها (حنان، 2012) هو الاستخدام العقل و استخدام العمليات الذهنية في المواقف التي تتطلب ذلك بطرق منطقية وعقلانية وأصلية ، ومن ناحية التفسير والاستنباط والاستدلال يكون بطريقة تنزع إلى أمور الايجابية أى التفاضلية. (حنان، 2012، 7)
- ثالثاً: التفكير السلبي
- التفكير السلبي : التفكير السلبي هو التشاؤم في الرؤية الاشياء ، والمبالغة في تقييم الظروف والمواقف ، فهو الوهم الذي يحول الاشياء إلى حقيقة ماثلة لا شك فيها.
- وهو عملية واعية يقوم بها الفرد عن وعي وإدراك، ولا تتم بمعزل عن البيئة المحيطة، أي أن عملية التفكير تتأثر بالسياق الاجتماعي والسياق الثقافي الذي تتم فيه . ( فودة، 2014، 5)
- رابعاً : تعريف الموظف:
- كل الشخص يعين في خدمة مرفق عام تديره الدولة أو احد أشخاص القانون العام ويكون تعيينه في وظيفة دائمة وبصفة مستمرة. (الصيرفي، 2014، 102)
- تعريف الاجرائي: عبارة عن الدرجة الكلية التي تحصل عليها افراد العينة على المقياس لاغراض المعدة من اجله.

## الفصل الثاني

### الابادة الجماعية (الانفال) في كوردستان العراق :

يراد بمصطلح الابادة الجماعية (Genocid) في اللغة اللاتينية ( قتل الجماعة) وتأتي بمعنى ابادة الجنس البشري (Genocid) لفظة يونانية تعنى ابادة الجنس أو الامة أو العنصر أو القبيلة ، واقترن مصطلح جريمة (عوسمان، 2014، 35) عمليات الأنفال أو حملة الأنفال وهي إحدى عمليات الإبادة الجماعية التي قام بها النظام العراقي السابق برئاسة الرئيس السابق صدام حسين سنة ( 1988 ) ضد الأكراد في إقليم كردستان شمالي العراق وقد اوكلت قيادة الحملة إلى علي حسن المجيد الذي كان يشغل منصب امين سر مكتب الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي وبمناوبة الحاكم العسكري للمنطقة وكان وزير الدفاع العراقي الأسبق سلطان هاشم كان القائد العسكري للحملة وقد اعتبرت الحكومة العراقية انذاك الكورد مصدر تهديد لها وقد سميت الحملة بالأنفال(على، 2013، 61)

فالانفال هو الاسم الذي اطلقه الحكومة العراقية على سلسلة من الحركات العسكرية، التي امتدت من 23 شباط الى 6 ايلول من عام 1988، او هي سلسلة من العمليات العسكرية التي قامت بها القوات المسلحة العراقية ونفذتها الفيلقين الاول والخامس في كركوك و اربيل ،وهناك اجهزة مختلفة ومتنوعة فى كافة القطاعات العسكرية شاركت فى تنفيذ العمليات استمر تلك العمليات ستة أشهر. (سكاوى، 53، 2010-56)

### مفهوم الوصم الاجتماعى:

الوصمة كلمة يونانية الأصل كان أول من استخدمها في علم الاجتماع إرفنج جوفمان سنة 1960 وتشير إلى وجود علامات جسدية تكشف عن كل ما هو غير عادي وسيئ من الناحية الأخلاقية للأشخاص الذين يمارسون سلوكاً غير سوي من أجل تمييزهم على أنهم أشخاص منحرفون وسيئو الخلق وذلك بوضع علامات في صورة وشم يتم وضعها عن طريق الحفر أو الحرق في أجساد المجرمين أو والعبيد أو الخونة وان الضرورة تتطلب من أفراد المجتمع تجنبهم والابتعاد عنهم وخاصة في الأماكن العامة وكذلك عدم التعامل معهم بالبيع والشراء وعدم الزواج منهم، وتشير كلمة الوصم من خلال المفهوم الشامل إلى أن الفرد الموصوم يعتبر مصاباً بوصمة اجتماعية تجعله غير مرغوب فيه وغير مقبول اجتماعياً أو تأييد المجتمع له لأنه شخص مختلف عن بقية الأشخاص وهذا يظهر في خاصية من خصائصه الجسمية أو العقلية أو النفسية أو الاجتماعية. (القرالة، 2013، 8)

### انواع الوصمة:

- 1- وصمة الجماعة : أو الوصمة العامة وتركز على الاتجاهات المجتمع العام تجاه الشخص الموصوم ، ويحدث ذلك بسبب تصورات المسبقة والاحكام النمطية عنم يختلفون فى شىء عن اعضاء الجماعة ، سواء من الناحية البدنية أو السلوكية ، والمصابون بالوصمة أقل تقبلان اقرانهم ، ويتعرضون للعداوة والنزب من الاقران وذلك بالطبع تأثيرات سلبية .
  - 2- وصمة الذات : ويركز على استيعاب وتبنى الأفراد لنظرات وتقييمات المجتمع السلبية لهم ، تترتب على الوصمة ، بما يؤثر على الصورة الذاتية لأشخاص ، ويلعب التشخيص دوراً فى ذلك حيث يركز على الجوانب الايجابية ، والوصمة الذاتية لا تؤثر فقط على صورة الذات بل تؤثر على جودة الوظائف الأفعالية والاجتماعية .(البلاح ، 2018 ، 5)
  - 3- الوصمة الجسمية : وهى الإعاقة الجسدية وقد تكون إعاقة صحية أو جسدية، وبالنسبة للجسدية قد يكون ضررها للجسم كله او لبعض الاجزاء منه .
  - 4- الوصمة العقلية : وتكون بالقصور الفكرى والوظيفى ، ويكون سببها إما عوامل وراثية أو عوامل بيئية أو ناتجة عن المشكلات عضوية وبيولوجية .(القرالة، 2013، 16)
  - 5- الوصمة اللغوية: وهذا النوع مرتبط بعيوب اللغة والكلام والاستخدام، والذي يظهر بصورة نطق غير صحيح للأحروف والكلمات والتي تؤدي الى مشكلات اضطرابية بالكلام. (المقدادى، 2019، 14-15)
- ابعاد الوصم الاجتماعى:** يعرض ثلاث جوفمان أبعاد للوصم الاجتماعى 1" المنحرف الموصوم :الشخص المنحرف هو شخص مصاب بوصمة اجتماعية أو انه يتميز باختلاف غير مرغوب فيه يحرمه من التقبل الاجتماعى أو تأييد المجتمع له المنحريف مختلف جسمى أو نفسياً او اجتماعياً، 2"المركب المنحرف

سوي:الموصوم والسوي ليسا شخصين واقعين وانما هو منظوران وختلفان اذ تختلف طبيعة عمليات الانحرافية ومعناها نظرا لتباين حجم الجماعات . (المسعودة،108،2018) 3 " الوصمة القبلية وهي التي تعتمد على العرق أو الدين أو الأمة. (مصطفى،7،2019)

### مفهوم التفكير

لغة أعمال العقل في مشكلة للتوصل إلى حلها (معجم الوسيط). والتفكير مصدر فكر:إعمال الفكر فيه وإمعان النظر تفكير صائب.(معجم الغني)

إصطلاحاً:فقد اختلف في تعريفه لدى الدارسين باختلاف تخصصاتهم لذا نكتفي بتعريف التربويين بأنه: كل نشاط عقلي هادف من يتصرف بشكل منظم في محاولة لحل المشاكلات وتفسير الظواهر المختلفة، والتنبؤ بها، والحكم عليها باستخدام منهج معين يتناولها بالملاحظة الدقيقة والتحليل، وقد يخضعها للتجريب في محاولة للوصول إلى قوانين ونظريات( بكار،14،2000)

### أهمية التفكير:

- التفكير ضرورة انسانية .
- التفكير مصدر العلم ، والعلم مصدر لتعديل سلوك الانسان، كلما زاد معرفة الانسان بالاشياء تغيرت نظرتة إليها و اختلفت ظروف الاستفادة منها.
- أصبح التفكير في عصرنا منهجاً له أصوله وقواعده وأسسها و مهاراته حيث استطاع الانسان من خلاله اكتشاف و اختراع المكتشفات والمخترعات التي يسرت الحياة وأعانتة على تطويعها لصالحه.( القواسمة و ابو غزلة ،26،2013 )

### خصائص التفكير

- التفكير سلوك هادف ، لا يحدث في فراغ أو بلا هدف .
- التفكير سلوك تطوري يزداد تعقيداً مع نمو الفرد، وتراكم خبراته.
- التفكير الفاعل هو الذى سينتد الى أفضل المعلومات الممكن توافرها.ويسترشد بالأساليب والاستراتيجيات الصحيحة.( القواسمة و ابو غزلة،25،2013 )
- يحدث بأنماط مختلفة: منها لفظية، وكمية، ورمزية، وردود أفعال، واداة الجسدية وغيرها.
- التفكير لا يحصل من دون لغة وأن الانسان لا يفكر إلا بلغة وعلى هذا الأساس فإن هناك علاقة قوية بين التفكير واللغة . (عطية ،2015، 35)

### التفكير بين السلبى والايجابى

#### اعراض التفكير السلبى

- الاضطرابات التفكير : ان الاضطرابات من بعض جوانب ، من سياق التفكير حيث يكون الانتقال من فكرة الى اخرى دون ان يستكمل فكرة الاولى،ومن حيث المحتوى التفكير ويكون على الشكل الافكار غير مترابطة منطقياً أو على شكل أوهام وأفكار غير ثابتة،ومن ناحية اضطراب الشعور أى ظهور حالة من الفتور والخمول فى التفكير أو ماتسمى بحالة السبب فى التفكير .

- القناعات الخاطئة: تؤدي القناعات الخاطئة والتفكير الخاطيء إلى المشكلات في التكيف وفي الصحة النفسية، ويعود التفكير الخاطيء من بعض الجوانب منها (التعميم الزائد ، الإفراط او التفريط ، الجمل المطلقة) وتؤدي هذه القناعات الخاطئة الى أخطاء وجمود في التفكير. (حنان ، 2012 ، 69-70)

### التفكير الايجابي وتعريفه

- التفكير الايجابي لا يقتصر على الشعور الذي يتناوبك عند حدوث أمور طيبة في حياتك ،أى عندما يكون من السهل أن تشعر بالنفاؤل، وإنما يعنى أيضاً القدرة على حفاظ ذلك الشعور بالأمل والحافز أياً كان ما يحدث لك. فهو يؤثر على توجهك بشأن كل شيء حدث لك في الماضي. (فيلد، 15، 2016)

### أهم العوامل التي تؤثر على التفكير السلبي والإيجابي

- التنشئة الاجتماعية والتحديات التي تواجهها: حيث تواجه التنشئة الاجتماعية في عالمنا اليوم نوعين من التحديات :أحدهما تحدى داخلى بمعنى أنه نابع من المجتمع ذاته وانظمته ومعايره ونسقه المختلفة ، والآخرى تحدى الخارجى بمعنى انه مصدر خارج الحدود المجتمع المتمثل بالمتغيرات التي دخل على ثقافة المجتمع من الثقافات الاخرى نتيجة للتفاعل السلبي والايجابى.
- الحروب: حيث تؤكد كثير من الدراسات والبحوث على ان أخطر آثار الحروب هي التي تظهر على الاطفال
- البعد عن الله سبحانه وتعالى الحياة المادية التي نعيش فيها والمنافسة القوية التي نراها حولنا والتغير السريع جعل معظم الناس ، وبيئتهم عن الله سبحانه وتعالى . وقال الله تعالى (ومن أعرض عن ذكرى فإنه له معيشةً ضنكا) (حنان، 2012، 57-58)

### النظريات المفسرة الوصم الاجتماعى :

- ويتمثل الإسهام المباشر الذي تم في نظرية الوصمة فيما أثاره كوفمان (Goffman) في كتابه عن الوصمة stigma حيث يشير الى الإنحراف بإعتباره طريقة في تحديد موقف معين أو أسلوباً للحكم على موقف محدد.
- فقد عرف الوصمة أنها الصفة التي تجعل الفرد مختلف عن الآخرين ، ويتم تقويمه في عقولنا من شخص كامل وعادى إلى شخص ملوث وخصم ، الوصم عملية يعرف بموجبها سلبا العلامة المحددة كعرض أو مجموعة اعراض للمرض العقلى وهى صفة تشوّه السمعة، بالنسبة ل(جوفمان ) الوصمة تشمل مفاهيم سلبية متجذرة عن الافراد الموصومين بناء على المعانى الاجتماعية للعلامة، وانّ العلامة والصور النمطية المقترنة تقود افراد المجتمع لمعاملة الشخص الموصوم باقل من الانسان.(سمير وعيد ، 176، 2018)
- وقد لوحظ وجود هذا التوجيه الفكري عند جورج هربوت ميد الذي حدد معالم نظرية الوصمة الجنائية .يعد الباحث الأمريكى أدواين ليمرث من أهم الرواد الذين ساهموا في بناء النظرية الحديثة في علم الجريمة ، حاول من خلالها إيجاد الأسباب الحقيقية للإنحراف ، وكان ذلك عام (1950\_1951) ثم جاء من بعده "هوارد بيكر" ان الانحراف ينشئه ويخلقه المجتمع ويخلقه ، وهو لا يعنى المفهوم العام الذي يشير إلى أن أسباب الانحراف تتبع من الواقع الاجتماعى للمنحرف و من المتغيرات الاجتماعية التي تدفعه إلى الانحراف، وإنما يعنى أن الجماعات



تساعد على خلق الانحراف، بوضعها القواعد الاجتماعية ضد بعض الأشخاص ، ومن ثم وصمهم بالخارج ( Outsiders) عن هذه القواعد الاجتماعية ووفقاً لذلك يصبح تعريف الانحراف. ( . البدائية وآخرون ،2011،65)

وقد ذهب (جورج هيربرت ميد ) على انه الوصم الاجتماعي تزداد بناء على حجم العقوبات المفروضة، على مخالفي القانون ، ونوعها، فأكد أن العقوبات الصارمة المرتبطة بالملاحقة والمقاضاة، مسألة تتعارض مع إعادة تكييف المنحرف، كما ن الإجراءات التي تتخذ نحو مخالفي القانون، تؤدي إلى تدمير التفاعل بينهم وبين المجتمع، مما يخلق روح العداوة عند المنحرف، وينطوي توجه ميد ( Mead ) هذا على أن نظام العقوبة الصارمة، هو نظام فاشل تماماً، وأن فشله لا يقتصر على عجزه عن ردع الانحراف فقط، وإنما يمتد إلى تكوين فئة إجرامية. ( البدائية وآخرون ،2011،53)

#### دراسات عن الوصم الاجتماعي

- (الدراسة ،2010) المعرفة والوصم الاجتماعي واتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المصابين بمرض الإيدز ، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى المعرفة، والوصم الاجتماعي، واتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المصابين بمرض الإيدز، ولتحقيق أهداف ، وقد تم استخدام عينة عشوائية مكونة من(683) (مبوحثاً من ثلاث جامعات أردنية هي: الجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك، وجامعة الحسين بن طلال أظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى متدنٍ في معرفة طلبة الجامعات بمرض الإيدز، كما تبين ارتفاع مستوى الوصم الاجتماعي للمصابين بالإيدز لدى طلبة الجامعات الأردنية كما كان مستوى اتجاهاتهم نحو المصابين بمرض الإيدز سلبياً جداً . (الدراسة ،2010، 9)

#### - (Nursalam and others ، 2020)

هدفت الدراسة المراجعة هذه الى تحديد العوامل وتأثير النفسى لوصم الاجتماعية بين الناس كما بحثوا لمراجعة منهجية في خمس قواعد اة بيانات الالكترونية للدراسات السابقة باستخدام تصميم مقطعي او شبه تجريبي نشر بين مارس وابريل 2020 كان متوسط عدد مشاركين اكثر من الف بشكل عام لكل الدراسة وناقشوا التأثير النفسى والعوامل المرطبة بالوصمة الاتماعية ،كانت عوامل التى ساهمت فى التأثير النفسى هى العمر والجنس والخلفية التعليمية والاقتصاد ونظام دعم والحالة الصحية ومعلومات المصدر فى حين كانت عوامل التى ساهمت فى الوصمة الاجتماعية هى العوامل البيئية وتاريخ الامراض المزمنة المصاحبو والتميز والعزلة الذاتية وتصورات الناس عن المرض المنطقة متضررة (Nursalam and others ، 2020 ، 1022)

#### - دراسة (بوقلمان،2020) : مظاهر الوصم الاجتماعي الممارس على السجين المفرج

عنهم بولاية جيجل، المجتمع الذي أجريت به الدراسة بلديات ولاية جيجل و دراسة ميدانية على عينة من المساجين المفرج ،لذلك كان نوع العينة قصدية على 50 سجيناً مفرج عنهم ببعض بلديات ولاية جيجل بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة يتبين أن المساجين المفرج عنهم يتجهون أن يكونوا منفردين وانسحابيين وذلك لتولد الاحساس لديهم بمعاكسة الظروف من الناحية النفسية

والاجتماعية لهم كونهم يواجهون حالة من النفور وعدم الثقة من المحيطين بهم. )

(بوقلمان، 2020، 111-112-124)

### الدراسات السابقة عن التفكير الايجابي - السلبي

- دراسة (ابراهيم، 2018) التفكير (الإيجابي\_السلبي) وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد. الدراسة هدفت إلى دراسة التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة وقد إتبعته الباحثة المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة تم إختيارهم بالطريقة العشوائية وتكونت أداة الدراسة من تبني مقياس (حسام محمد منشد 2013) وقد قام الباحث بالمعالجة الإحصائية لبيانات البحث وأوضحت نتائج الدراسة أن أفراد العينة يتميزون بمستوى عال من التفكير الإيجابي. عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الإناث والذكور في مستوى التفكير الإيجابي أظهرت نتائج المعالجة الإحصائية وجود فروق بين طلبة المرحلة الثانية و الرابعة في مستوى التفكير الإيجابي (إبراهيم، 2018، 5)

- دراسة (السيوف وآخرون، 2019) استراتيجيات التفكير الإيجابي لدى طلبة دبلوم كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية من وجهة نظرهم، هدفت الدراسة الى معرفة استراتيجيات التفكير الإيجابي لدى طلبة دبلوم كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة (109) طالباً وطالبة مسجلين في ثالث مواد للفصل الدراسي الأول 2018/2019. قام الباحثون بإعداد إستبانة مكونة من (49) فقرة موزعة على عشرة مجالات. وقد أظهرت نتائج الدراسة الآتي: كانت تقديرات طلبة دبلوم كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية لإستراتيجيات التفكير الإيجابي متوسطة في جميع مجالات الدراسة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات طلبة دبلوم كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية لإستراتيجيات التفكير الإيجابي تعزى لمتغير الجنس. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات طلبة دبلوم كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية لإستراتيجيات التفكير الإيجابي تعزى لمتغير قطاع العمل في جميع محاور أداة الدراسة بإستثناء محور النفاؤل. والذي أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القطاع الحكومي (السيوف و آخرون، 2019، 472).

- (آمال وقويدري ، 2020) علاقة التفكير السلبي بالإكتئاب لدى عينة من مرضى الضغط الدموي - دراسة ميدانية بولاية الأغواط

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين مستوى التفكير السلبي ومستوى الإكتئاب وذلك لدى عينة من مرضى الضغط الدموي. حيث سعت الدراسة إلى معرفة الفروق في مستوى الإكتئاب بين مرتفعي درجات التفكير السلبي ومنخفضي درجات التفكير السلبي لدى عينة الدراسة وفي الدراسة الأساسية المستندة إلى المنهج الوصفي تم التطبيق على عينة قصدية من المرضى الضغط الدموي بلغت (93) مريضاً. وقد تم جمع البيانات وتحليلها إحصائياً اعتماداً على نظام رزمة الإحصاء للعلوم الاجتماعية spss وذلك باستخدام الاختبارات التالية: اختبار (ت) للعينات المستقلة، المتوسط الحسابي، معامل ألفا كرونباخ (Cronbach-Alpha) وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية - وجود فروق جوهرية دالة بين المتوسطين في مستوى الإكتئاب لصالح مرتفعي التفكير السلبي. (آمال وقويدري ، 2020 ، 323)

### الفصل الثالث

#### اجراءات الدراسة

##### أولاً: منهج الدراسة :

يعد البحث الحالي من البحوث الوصفية، فكانت هذه الدراسة ، دراسة ميدانية على الموظفين الناجين من عمليات الانفال في كردستان العراق .

##### ثانياً: مجتمع البحث :

يشمل و يتحدد مجتمع البحث الحالي الموظفين بقايا ضحايا عمليات الانفال في كردستان العراق، ويتكون مجتمع البحث من الموظفين الذين الشخصيات الأولية في ضحية عمليات الانفال ، مجتمع بحثي لأنه لا يوجد في الدوائر الحكومية بيانات رسمية معتمدة حول عدد الموظفين المنفلين في دائرة محددة، موزعين حسب متغير الجنس، و ممن يعيشون ضمن محافظتي السليمانية وكركوك ، وبالأخص الدوائر التابعة لقضائي جمجمال وكلار، بوصفهما المنطقتين اللتين تعرضنا لأبشع عمليات الانفال .

**ثالثاً: عينة البحث :** تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية بسيطة وبلغ العدد (150) موظفة والموظفين من كلا الجنسين، والجدول (1) يوضح عينة البحث.

الدوائر	عدد العينة	جمجمال		كلار	
		الذكور	الإناث	الذكور	الإناث
الجامعة	40	8	10	9	10
الزراعة	30	10	8	6	7
الكهرباء	25	6	7	4	6
الصحة	35	7	10	7	9
مديرية الشهداء والمؤنفلين	20	9	5	4	8
المجموع	150	40	40	30	40

##### رابعاً: أداة البحث :

##### أولاً: المقياس الوصم الاجتماعي

لغرض تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة باعداد مقياس الوصم الاجتماعي ويستند هذا المقياس على(دراسة بوقلمان،2020) كذلك على الادبيات ودراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الوصم الاجتماعي ، ، والإستفادة من آراء المختصين، و خبرة الباحثة الشخصية من خلال عمله في الجامعة، اذ تم صياغة (14) فقرة وموزعة على (2) ابعاد منها (النفسي و الاجتماعي) ، وكل عادة مكونة من (7) فقرة واعطي لكل فقرة وزناً مدرجاً حسب التدرج الخماسي ليكرت ((تنطبق دائماً، تنطبق كثيراً، تنطبق الى حد ما، لا تنطبق، لا تنطبق ابداً) ودرجات (5، 4، 3، 2، 1)، على التوالي وتكون هذه الاجابة لل فقرات الايجابية والعكس لل فقرات السلبية.

## الثانية: المقياس التفكير الإيجابي والسلبى

وايضا لغرض تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة باعداد مقياس التفكير الايجابي والسلبى ويستند هذا المقياس على(حنان ، 2012) كذلك على الادبيات ودراسات السابقة ذات الصلة بموضوع التفكير الايجابي والسلبى ، والإستفادة من آراء المختصين، اذ تم صياغة (24) فقرة وموزعة على (4) ابعاد منها (التوقعات الايجابية نحو المستقبل، المشاعر الايجابية، مفهوم الذات الايجابي، الرضا عن الحياة) ، وكل ابعاد مكونة من (6) فقرة واعطي لكل فقرة وزناً مدرجاً حسب التدرج الخماسي ليكرت (تنطبق دائماً، تنطبق كثيراً، تنطبق الى حد ما، لا تنطبق، لا تنطبق ابداً) وبدرجات (5، 4، 3، 2، 1)، على التوالي وتكون هذه الاجابة لل فقرات الايجابية والعكس لل فقرات السلبية، ولل فقرات السلبية وزن الفقرة هي (5،4،3،2،1) بصيغتها الاولية.

### الخصائص القياسية للمقياس :

#### أولاً : الصدق

من أهم صفات المقياس الجيد أن يكون صادقاً(فاضل،2004،ص81). ويقوم الباحثة في صدق بحثه ببعض النوع من الصدق هو الصدق الظاهري:

وللتأكد من الصدق أداة البحث في صورتها الأولية من (35) فقرة من كلا المقياسين ( الوصم الاجتماعي و التفكير الايجابي والسلبى)، تم عرضها على (6) من المحكمين والخبراء في مجال التخصصات علم النفس التربوي، والقياس والتقويم، وطرق التدريس من جامعات (السليمانية، وصلاح الدين، وجترمو) الملحق (1) وذلك لإبداء آرائهم في مدى ملائمة ووضوح صياغة الفقرات للمحتوى، ومدى انتماء الفقرات، كذلك لأبداء أية ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل أو الحذف ما يراه المحكم والخبير ضرورياً، وإستناداً إلى ملاحظاتهم التي أبداها الخبراء، قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم الخبراء لتصبح المقياس أكثر ملائمة، وقد تم الإبقاء على الفقرات التي حظيت باتفاق (66%) منهم فأكثر. وتم اعتماد الصياغة الأفضل لبعض العبارات . وفي ضوء ذلك استبعدت ثمانية من الفقرات المرقمة هي : (7، 14، 26) واستقر المقياس على (35) فقرة.

#### الجدول (2): النسبة المئوية لآراء الخبراء والمحكمين في صلاحية فقرات للمقياس

ت	أرقام الفقرات	عدد الخبراء	الموافقون		المعارضون	
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1	1,2,3,4,6, ,8,9,15,16, 17,18,19,20,21,22,24, 25,27,28,31,34,35,37	6	6	100%	—	—
2	13,11,12,5,29,30,32	6	5	83,4%	1	16,6%
3	23,10,33,36	6	4	66.8%	2	33,2%
4	7 ، 26,14	6	2	33.6%	4	66.4%

### صدق البناء (الاتساق الداخلي للفقرات) :

صدق البنائي هو درجة قدرة الاختبار على قياس خاصية أو سمة صمم أساساً لقياسها، ويبين هذا النوع من الصدق مدى ارتباط كل بعد من ابعاد المقياس (الوصم الاجتماعي و التفكير الايجابي والسلبى ) بالدرجة الكلية لفقرات المقياس. حيث يبين جدول (4) أن جميع معاملات الارتباط بيرسون للأبعاد ككل، وكل بعد من الأبعاد على حدة كانت دالة إحصائياً، وبذلك يعتبر جميع ابعاد المقياس صادقة لما وضع لقياسه.

جدول (3): معامل الارتباط بين كل درجة لكل عادة العقلية والدرجة الكلية للمقياس

معامل بيرسون للارتباط	ابعاد التفكير الايجابي والسلبى	معامل بيرسون للارتباط	ابعاد الوصم الاجتماعي
0.82	التوقعات الايجابية نحو المستقبل	0.67	النفسى
0.72	المشاعر الايجابية	0.78	الاجتماعى
0.77	مفهوم الذات الايجابي		
0.80	الرضا عن الحياة		

### ثانياً : الثبات

#### معامل ألفا كرونباخ:

استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبانة أداة البحث، وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (4)، إذ أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع فقرات الإستبانة الوصم الاجتماعي و التفكير الايجابي والسلبى كانت (0.96)، وتراوحت قيمة معامل ألفا كرونباخ للأبعاد الاستبانة بين (0.57 و 0.84)، وهذا يعنى أن معامل الثبات مرتفع، وبذلك تكون قد تم التأكد من صدق وثبات المقياس مما يجعله صالحة لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة البحث.

الجدول (4): معاملات ثبات معادلة كرونباخ الفا

الأبعاد	ألفا كرونباخ
النفسى	0.53
الاجتماعى	0.75
الدرجة الكلية	0.80

وأيضاً استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبانة التفكير الايجابي والسلبى، وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (5)، إذ أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع فقرات الإستبانة التفكير الايجابي والسلبى كانت (0,90) وتراوحت قيمة معامل ألفا كرونباخ للأبعاد الاستبانة بين (0.61 و 0.79)، وهذا يعنى أن معامل الثبات مرتفع، وبذلك تكون قد تم التأكد من صدق وثبات المقياس مما يجعله صالحة لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة البحث.

الجدول (5): معاملات ثبات معادلة كرونباخ ألفا التفكير الايجابي والسلبي

ألفا كرونباخ	الابعاد	ألفا كرونباخ	الابعاد
0.74	مفهوم الذات الايجابي	0.78	التوقعات الايجابية نحو المستقبل
0.61	الرضا عن الحياة	0.79	المشاعر الايجابية
		0.90	الدرجة الكلية

### التطبيق الميداني النهائي للمقياس :

بعد التحقق من صدق مقياس الوصم الاجتماعي و التفكير الايجابي والسلبي وثباته ، تكون مقياس الوصم الاجتماعي من صيغتها النهائية الي(12) فقرة ، أمام كل فقرة خمسة بدائل للإجابة كما وضح مسبقا ، ويتقسم على الثاني مجالات و تكون المقياس التفكير الايجابي والسلبي من صيغتها النهائية الي(23) فقرة أمام كل فقرة خمسة بدائل للإجابة ويتقسم على اربعة مجالات .

وزعت استبانة لكشف الوصم الاجتماعي و التفكير الايجابي والسلبي على عينة تم اختيارها بالطريقة العشوائية تتألف من (150) فرد عينة البحث من الموظفين الجامعة أو في الدوائر جمجمال وكلا. استخدمت الباحثة طريقة توزيع الاستبانة على الافراد من عينة البحث . وتم تطبيق المقياس على العينة بصورة منفردة . واستغرقت عملية التطبيق (5) يوماً .

### سادساً: الأساليب والطرق الإحصائية :

أستخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية الاجتماعية (Spss) في تحليل ومعالجة البيانات

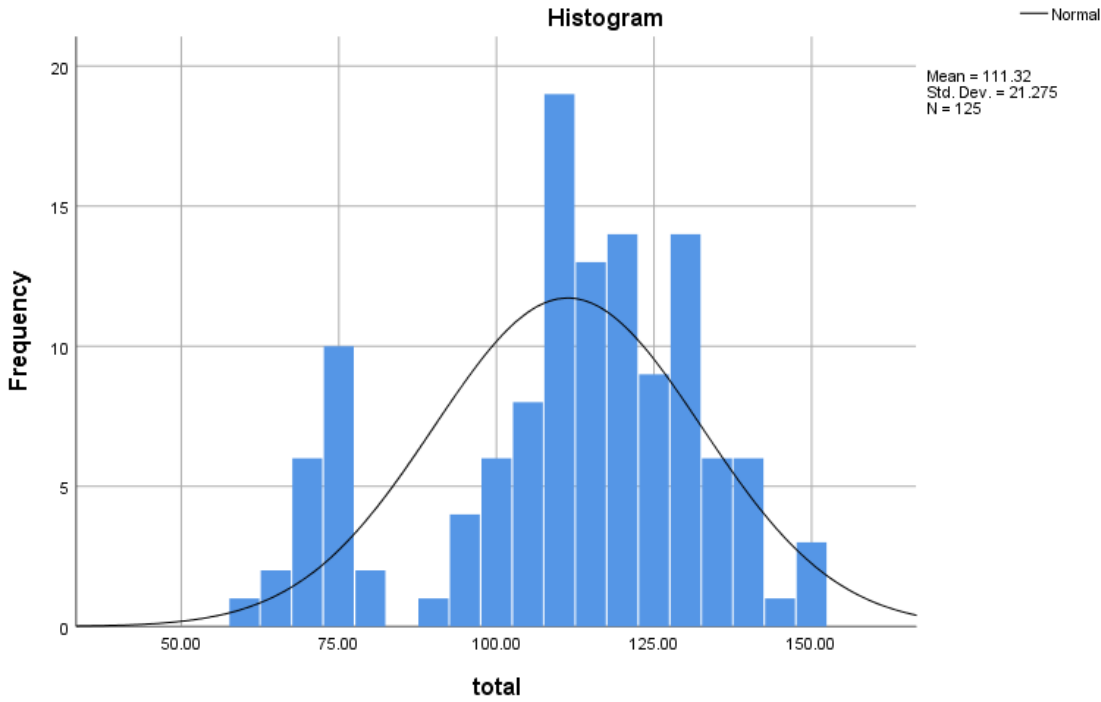
- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- معامل الارتباط بيرسون
- معادلة الفاكرونباخ لاستخراج الثبات.
- اختبار (ت) للعينة واحدة والعينتين المستقلتين

### الفصل الرابع

مجتمع بحثي مجتمع لاعملي لأنه لا يوجد في الدوائر الحكومية بيانات رسمية معتمدة حول عدد الموظفين المنقلين في دائرة محددة، والتوزيع عشوائي لكن بإستخدام معامل أحصائي spss للبيانات أعطت نتائج توزيع إعتدالي، وبالتالي، وبالتالي نستخدم t-test

#### جدول الرقم (6) يبين توزيع العتدالي للبيانات

العينة	المتوسط الحسابي	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	التباين	اللتواء	التفرط	المدى	ادنى درجة	اعلى درجة	لمجموع
150	111.3200	113.0000	109.00	21.27531	452.639	-618	-289	92.00	60.00	152.00	13915.00



ومن الشكل والبيانات أعلاه يتبين أن درجات عينة البحث تتوزع أعتدالياً ، مما يتيح ذلك إمكانية استخدام وسائل الاحصاء الاستدلالي المعلمي (البارامترية – Baramatric)

### عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الأول: (التعرف على المستوى الوصم الاجتماعي لدى الموظفين الناجين من الإبادة

الجماعية (الانفال) للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لدرجات موظفي والموظفات الناجين من عمليات الانفال في الجامعة والدوائر حكومية من منطقة كرميان على الوصم الاجتماعي وابعاده ، كما هو مبين في الجدول رقم (6).

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي الخاصة بمقياس الوصم الاجتماعي ومجالاته

مستوى الدلالة	د ح	قيمة (ت)جدولي	قيمة (ت)محسوبة	الوسط الفرضي	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	الابعاد
0.05	149 149	0.07	37.3	4.2	4.55	18,22	النفسي
			25.88	3.9	5.54	15.85	الاجتماعي
			86.48	36	8.52	36.07	درجة الكلية

ويظهر من الجدول (6) ان مستوى الوصم الاجتماعي لدى الموظفين الناجين من الإبادة الجماعية (الانفال) قامت الباحثة بإجراء اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد ، إستخراج متوسط الحسابي والانحراف المعياري لإستجاباتهم على فقرات المقياس الوصم الاجتماعي ، فبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمقياس (36.07) والانحراف المعياري (8.52) ، وبعد مقارنة هذا المتوسط المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (36) وبأستخدام الاختبار التائي تبين أن قيمة التائية (86.48) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة الحرية (159) ، وهذا يعني ان متوسط إستجابات ناجين من ضحايا عمليات الانفال أكبر من المتوسط الفرضي ، وأنه انتشر اعراض الوصم الاجتماعي . وتتفق نتائج هذه الدراسة على دراسة (بوقلمان، 2020) كما هو مبين في الجدول رقم (6).

الهدف الثاني (التعرف على المستوى التفكير الايجابي و السلبي لدى الموظفين الناجين من الإبادة الجماعية (الانفال).

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية موظفي والموظفات الناجين من عمليات الانفال في الجامعة والدوائر حكومية على التفكير الايجابي و السلبي كما هو مبين في جدول(7)

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بمقياس التفكير الايجابي و السلبي ومجالاته



مستوى الدلالة	د ح	قيمة (ت)	الوسط الفرضي	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	الابعاد
		34.9		5.30	19.6	التوقعات الايجابية نحو المستقبل
0.05	149	45.2	72	5.27	21.5	المشاعر الايجابية
		45.9		4.98	20.47	مفهوم الذات الايجابي
		43.8		4.80	18.8	الرضا عن الحياة
		52.5		17.05	80.18	الدرجة الكلية

ويظهر من الجدول (7) ان مستوى التفكير الايجابي والسلبى لدى الموظفين الناجين من الابادة الجماعية (الانفال) قامت الباحثة بإجراء اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد ، إستخراج متوسط الحسابي والانحراف المعياري لإستجاباتهم على فقرات المقياس التفكير الايجابي والسلبى ، فبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمقياس (80.18) والانحراف المعياري (17.05) ، وبعد مقارنة هذا المتوسط و المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (72) وبأستخدام الاختبار التائي تبين أن قيمة التائية (52.5) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة الحرية (149) ، وهذا يعني ان متوسط إستجابات ناجين من ضحايا عمليات الانفال أكبر من المتوسط الفرضى ، وأنه انتشر اعراض التفكير السلبى. وتتفق نتائج هذه الدراسة كدراسة (آمال وقويدرى ، 2020) كما هو مبين في الجدول رقم (7).

**الهدف الثالث: التعرف على المستوى الوصم الاجتماعى لدى الموظفين الناجين من الابادة الجماعية (الانفال) حسب المتغير الجنس . للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بأستخدام اختبار (t. test) للعينتين مستقلتين، كما هو مبين في الجدول رقم (7)**  
**الجدول (8): اختبار (t.test) لعينتين مستقلتين تبعاً لمتغير الجنس ( الذكور- الاناث)**

درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة ت	الذكور = 80		الإناث = 70		الدرجة الكلية الابعاد الوصم الاجتماعى
			المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	
			17.84	4.56	18.92	4.54	النفسى
69	79	0.05	15.83	6.26	17.15	5.15	الاجتماعى
			17.75	4.58	18.48	4.45	الدرجة الكلية

ويظهر من الجدول (8) ان مستوى الوصم الاجتماعي لدى الموظفين الناجين من الابادة الجماعية (الانفال) قامت الباحثة بإجراء اختبار (ت) لمتوسط لعينتين مستقلتين ، إستخراج متوسط الحسابي والانحراف المعياري لإستجاباتهم على فقرات المقياس التفكير الايجابي والسلبى ، فبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمقياس لذكور (17.75) والانحراف المعياري (4.58) ، وبعد مقارنة هذا المتوسط و المتوسط لعينة من الاناث والبالغ (18.48) وبأستخدام الاختبار التائي تبين أن قيمة التائية (1.16) وهذا يعني ان متوسط إستجابات موظفين ناجين من ضحايا عمليات الانفال أكبر من المتوسط إستجابات موظفات ، وأنه انتشر اعراض الوصم الاجتماعي الاناث اكبر من الذكور .

**الهدف الرابع : التعرف على المستوى التفكير الايجابي و السلبى لدى الموظفين الناجين من الابادة الجماعية (الانفال) حسب المتغير الجنس.**

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بأستخدام اختبار (t. test) للعينتين مستقلتين، كما هو مبين في الجدول رقم (9).

**الفصل الخامس الجدول (9): اختبار (t.test) لعينتين مستقلتين تبعاً لمتغير الجنس ( الذكور - الاناث)**

الابعاد	الذكور = 80		الاناث = 70		قيمة ت	درجة الحرية
	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية		
التوقعات الايجابية نحو المستقبل	18.5 6	5.59	20.4 3	4.89	2.0 9	149 0.05
المشاعر الايجابية	20.9 2	5.41	21.5 5	5.18	1.3 8	
مفهوم الذات الايجابي	20.5 2	5.45	20.5 2	4.66	0.0 0	
الرضا عن الحياة	18.2 7	5.65	19.5 9	3.87	1.8 6	
الدرجة الكلية	77.4 7	18.6 5	82.2 0	15.6 9	1.1 8	

وتبين من الجدول رقم (9)، ان مستوى متوسط الحسابية لاناث أكبر متوسط الحسابية لذكور في الابعاد المقياس التفكير الايجابي و السلبي ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الحسابي لدى الموظفي والموظفات ولصالح الموظفات إذ بلغت (82.20) درجة

### الهدف الخامس : فروق ذات دلالة الاحصائية بين المتغير الوصم الاجتماعي والتفكير الايجابي - السلبي لدى الموظفين الناجين من الابادة الجماعية (الانفال).

لغرض معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين الوصم الاجتماعي و التفكير الايجابي - السلبي لدى موظفين الناجين من الابادة الجماعية (الانفال) ، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات استجاباتهم على فقرات المقياس الوصم الاجتماعي ومعدلات درجات التفكير الايجابي - السلبي لديهم ،فقد بلغ معاما الارتباط (0.41) وهى اكبر من قيمة الجدولية والبالغة (0.07) وعند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة الحرية (148) ، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين الوصم الاجتماعي و التفكير الايجابي - السلبي لدى الموظفين الناجين من من الابادة الجماعية (الانفال).

وتعزي الباحثة السبب الى بعض النواحي خاصة الناحية الاجتماعية لحد الآن لم تنته مشاكله الاجتماعية كما يبينه في عائلة المنفولين في منطقة كرميان درست عليها مشكلات إجتماعية وأظهرت مشكلات إجتماعية كثيرة من ناحية الطلاق بسبب امراض النفسية أو من ناحية إكتساب دخل المعيشي ، والمشاهدات اليومية ومعايشة الانفال منذ عام 1988 والحالات النفسية التي تركتها تلك المأساة .

### الخاتمة والنتائج و المقترحات

- العمل على مسح هذا الوصم ولا نقول المنفولين أو أهالي المنفولين.
- وتغيير إسم الدائرة القائمة بشؤون المنفولين إلى إسم آخر مناسب.
- زيادة الاهتمام بالموظفين والموظفات الناجين من عمليات الانفال
- إجراء دراسات تتناول التفكير الإيجابي أو الوصم وعلاقته بمتغيرات أخرى ●

### التوصيات

- دعوة الباحثين إجراء المزيد من البحوث والدراسات فى مجال الوصم والتفكير، فى فئات الأخرى للمجتمع .
- العمل على تفعيل وسائل الاعلام فى إحداث تغيير ايجابي حول نظرة الناجين من هذا الاحداث.
- تصميم برنامج الارشاد والرعاية الاجتماعية والنفسية لتخفيض من الوصم لدى الموظفين الناجين من عمليات الانفال ، والتكيف والبعد من التفكير السلبي.

المصادر:

- 1- البلاح، د. خالد، 2018 ، مقياس الوصمة الاجتماعية المدركة لدى التلاميذ صعوبات التعلم ، كلية التربية، جامعة الملك فيصل.
- 1- البداينة وآخرون، ذياب، عبد الله الدراوشة، حسن العوران، سليمان أحمد آل خطاب، عبادة التوايهة، 2011، الوصم الاجتماعي واتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المصابين بمرض الإيدز، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية ، المجلد 4
- 2- بوقلمون ، داود ، مظاهر الوصم الاجتماعي الممارس على السجين المفرج عنه ، مجلة العلوم الانسانية ، جامعة الجبل كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، 2020
- 3- بدر السيد ، شيماء محمد كمال محمد ، 2016 ، التفكير الايجابي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى الطلبة مرحلة الثانوية ، بحث ماجستير منشورة ، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد
- 4- بكار ، عبدالكريم، 2000، فصول في التفكير الموضوعي منطلقات ومواقف ، دمشق، دار القلم.
- 5- حلمي ويوسف ، درديش و بوزار ، 2019، انعكاسات الوصم الاجتماعي على سلوكيات الاطفال غير الشرعيين، جامعة البليدة، حوليات جامعة جزائر عدد 33
- 6- الدراوشة ، عبدالله سالم عبدالله الدراوشة ، 2010، المعرفة والوصم الاجتماعي واتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المصابين بمرض الإيدز ، اطروحة دكتورا ، جامعة مؤتة .
- 7- الزهراء و زهرة ، زاوي فاطمة و سعداوي ، الوصم الاجتماعي وعلاقته بالعود الاجرامى عند المرأة فى المجتمع الجزائرى، جامعة الشلف
- 8- سكوت دبليو . . التعريب . ناوروز أسعد، قوة التفكير الايجابي فى الاعمال، مكتبة العبيكان.
- 9- السلامونى، د. سهام أحمد، استراتيجيات التفكير الايجابي لدى الكفيف والأصم ، 2020، pdf
- 10- السيوف و وآخرون ، د. أحمد علي د. سحر يعقوب أبو حلو د. سناء يوسف مجدالوية، 2019، التفكير الايجابي لدى طلبة دبلوم كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية من وجهة نظرهم ، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، كلية العلوم التربوية الجامعة استراتيجيات الاردنية- عمان.

- 11- سوهاد، فيلد، التفكير الايجابي الرائع ، حقوق الترجمة العربية لمكتبة جريير، 2016
- 12- سنكاوى، فاتح، 2010، عمليات الانفال وأثروها على الشباب ، دراسة اجتماعية نفسية ميدانية، مطبعة الثقافة، ط1
- 13- الصيرفي، أ.د. محمد الصيرفي ، 2014، الاحتراف الادارى الحكومى، دار الفجر للنشر والتوزيع.
- 14- عطية، د. محسن على، التفكير أنواعه ومهاراته واستراتيجيات التعليمه، 2015، دار الصفاء للنشر وتوزيع، ط1.
- 15- على، سوزان محمود، 2013، اضطراب ضغوط مابعد الصدمية (PTSD) لدى الناجين من ابادة الجماعة عمليات الانفال فى كوردستان عراق، بحث ماجستر ، غير منشورة، كلية دراسات العليا ، جامعة أم درمان الاسلامية
- 16- فودة، أ. أحمد حمزة إبراهيم، التفكير وأنواعه، 2014، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية
- 17- فاضل، نبراس عباس (2004): تدمير الذات لدى مرتكبي الحوادث المرورية، رسالة ماجستر غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- 18- الفقى ، د. ابراهيم ، التفكير الايجابى ، دار الراية للنشر والتوزيع 2013
- 19- المقدادى ، يوسف مصطفى، 2019، نوعية الحياة والوصمة لدى عينة من المدمنين على المخدرات . كلية التربية ، جامعة اليرموك.
- 20- القرالة، سهر عطاالله ، 2013، أثر الوصم الاجتماعى على الأطفال مجهولي النسب، جامعة المؤتة .
- 21- القواسمة و ابو غزلة، أحمد حسن، محمد أحمد ، 2013، تنمية مهارات التعلم والتفكير والبحث، دار صفاء للنشر وتوزيع ن عمان ، ط 1
- 22- كيريك ، كاتارينا دى ألبو، 2012، تقرير المقررة الخاصة المعنية بحق الإنسان في الحصول على مياه الشرب المأمونة وخدمات الصرف الصحي، مجلس حقوق الإنسان، الجمعية العامة، الأمم المتحدة
- 23- مضطفى، د. ساره حسام الدين، 2019، برنامج إرشادي قائم على استراتيجيات المواجهة لتخفيف الشعور بوصمة زيادة الوزن لدى عينة من السيدات، كلية التربية – جامعة عين شمس

24- الهلالي ، حسام محمد منشد، 2013 ، التفكير الايجابي وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى المعلمين، جامعة الكربلاء

25- Nursalam and othars, 2020 Nursalam , tintin sukartin , diah Pryantiny, dluha mafula,ferry effendi ,Risk factor psychological impact and social stigma among people facing covid-19 a systematic review ,faculty of nursing universitas airlangga,Surabaya,Indonesia ,a multifaceted review journal in the field of pharmacy

المصادر الكردية:

- عوسمان ، سوران ، 2014 ، نه نفال ، ناوه ندى چايه مهنى و راگه ياندى خاك كه نالى كوردسات.



## الملحقات

### استبانة بصورتها النهائية

وهزارتهى خویندنى بالا و تویژینه وهى زانستى

زانكوى چهرموو

كۆلیژی پهروهردده و زمان

بهشى پهروهرددهى تاييهت



### فۆرمى را پرسى

فهرمانبهرى بهريز:

پاش سلاو و ريز.....

تویژهر هه ئدهستى به نه نجامدانى تویژینه وهيهك به ناونيشانى (الوصم الاجتماعى وعلافته

باتفكير الايجابى والسلبى لدى الموظفين الناجين من عمليات الانفصال) داواكارين له به ريزتان بوارى جيبه جى

بوونى نه م برگانه دهربخهن به دانانى نيشانهى (√) به رامبهر ههر برگه يهك كه له گه ل بوجوونتان

دهگونجى، وهلامه كانت تهنها بو تویژینه وهى زانستيه پيوست به ناو نوسين ناكات.

له گه ل ريزدا.

وهلامى نه م زانياريانه بدهره وه :

1- ره گه ز : مى  نير

2- شوينى كار كردن : فهرمانگه ي

زانا  كشتوكار  كاره با  شه هيدان و نه نفال  ته ندروستى

له گه ل ريزدا.....

تویژهر:

م.ى سۆزان محمود على





ٺ	برگه کان	هه موو کات به سهرمدا جي به ج دهبيت	هه ندي کات به سهرمدا جي به ج دهبيت	تاراديهه ک به سهرمدا جي به ج دهبيت	به سهرمدا جي به ج نابيت	هيچ کات به سهرمدا جي به ج نابيت
1	باوهرم وایه به یانی باشته له نه مرؤ					
2	هیوام گه ورهیه به داهاتوو					
3	نه گهر جاریک سهر نه که وتم له ژیان بروام وایه جاریکی تر سهر دهکهوم .					
4	نهو ناخوشیانهی نه مرؤ به سهرمدا دیت په ندی لی ودرده گرم له داهاتوو.					
5	بروام وایه له ناخوشتین کاتدا باشتین شت دیته کایه وه					
6	باشتین پلهو پؤست ودرده گرم له داهاتوو.					
7	لیبوردهم بهرامبهر نه وانهی هه له دهکهن بهرامبهرم					
8	رینگه نادم هه له کانم ووردم برووخینی.					
9	خوشه ویستیم به ناسانی ددرده برم بؤ بهرامبهر.					
10	ههست به خوشی دهکهم بهرامبهر نه انجامدانی بهرپرسیارییه تیه کانم.					
11	رینگه نادم ترس نامانجه کانم له دست بدات.					
12	خؤم لا په سنده تهنانهت گهر بهر رخنهی بهرامبهریش بکهوم.					
13	دهتوانم زال بم به سهر توورپیدا.					
14	باوهرم وایه سهرکه وتووم لهو کارانهی پیی هه لدهستم.					
15	ههست دهکهم توانای ته واوم ههیه بؤ ره پروبونه وهی نه ندیشه رووخینه ره کان					
16	رازیم بهو مال و ژیانیه که هه مه.					
17	بیزار نابم که خؤم یان کاره کهم هه له یه کی تیدا بیت.					
18	ههست دهکهم کاره کان له قازانجی من دهروات.					
19	باوهرم وایه ژیانم ناسایی دهروات					
20	مووجه کهم گونجاوه له گه ل نازناوی نه نفال بؤم					
21	خؤشجال دهم به راپه پندنی کاری کهس و کارم که په یوهسته به پرؤسهی نه نفال					
22	ههست به نارامی دهکهم چونکه زؤربهی نامانجه کانم به دست هیناوه					
23	ژیان له گه ل کهس و کاری کاره ساتی نه نفالدا خؤش و باشه					
24	ههست به شهرمه زاری و ناو زپاندن دهکهم به هوی کاره ساتی نه نفال					
	ههست به شهرمه زاری دهکهم له قسهی خه لکی دهربارهی نازناوی					



					ئەنفال	
					ھەز ناکەم كەسانى بە جى ماوى كارەساتى ئەنفال سەردانم بىكات	25
					كاتىك دەوروبەر دەربارەى نازناوى ئەنفال قسە دەكەن خەمبار دەبىم	26
					واھەست دەكەم ئەو كەسانەى كەسىان ئەنفال نىە لەمن دلخۇشترن	27
					ئەو پەر ترس و نائارام بەرامبەر داھاتووم	28
					ناچم بۇ دەعوەتى ھاوپى و كەس و كار بۇ ئەوہى سەردانىان نەكەم	29
					بۇ چوونم وایە كەنازناوى ئەنفال دەبىتە ھۇى ناو زپاندنى خۇم و خانەوادەكەم	30
					بىزارم لەوہى دۇست و خزمان بەو كارەساتەى لە پىرۇسەى ئەنفال بەسەرم ھاتوہ دەزانن	31
					شىۋازى مامەلەى بەرىۋەبەرم يان كەسانى چواردەورم تۈپەم دەكات	32
					ھەول دەدەم نازناوى ئەنفال بشارمەوہ لە ناوى خۇم	33
					كاردەكەم بۇ شاردنەوہى ئەو ھالەى بە ھۇى ئەنفالەوہ بەسەرم ھاتوہ	34
					كاردەكەم بۇ شاردنەوہى ئەو ھالەى بە ھۇى ئەنفالەوہ بەسەرم ھاتوہ	35